الاتحاد الأوروبي يحضّ موسكو على «معالجة ثغرات» النظام الانتخابي و«الأمن والتعاون» تنتقد الظروف «غير العادلة» في انتخابه

المعارضة الروسية تطالب بإعادة الانتخابات الرئاسية بعد الفوز الساحق لبوتين

عواصم - وكالات -طالب ائتلاف المعارضة الروسية بانتخابات رئاسية جديدة واصفاً الانتخابات التي فاز فيها رئيس الوزراء فلاديمير بوتين بما يزيد على 63 في المئة من الاصوات بـ «المهزلة»، فيما أعلن فريق المراقبين التابعين لمنظمة الأمن الجماعي في أوروبا، امس، أن الانتخابات تخللتها ظروف غير عادلة في الحملة الانتخابية لمصلحة بوتين.

وقال فلاديمير ريجكوف احد قادة المعارضة امام الاف المتظاهرين في موسكو «نطالب بانتخابات رئاسية جديدة. هذه الانتخابات مهزلة. السلطة غير شرعية».

من جهة ثانية قال مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا في بيان نشر على موقع المنظمة انه على رغم أن الحملة الانتخابية في روسيا لم تشبها أي عراقيل، لكن الظروف كانت أكثر مواتاة لواحد من المرشحين وهو بوتين، الذي أظهرت النتائج الرسمية حصوله على نحو 64 في المئة من الاصوات، موضحين أن جميع المرشحين منحوا حيّزاً في الاعلام، لكن بوتين كانت له أفضلية واضحة من حيث الظهور الاعلامي.

وأضاف البيان أن موارد الدولة جنّدت على مستوى المناطق لدعم بوتين، وأشار أيضاً الى أن الشروط المشددة على الترشيح حدت من التنافس الحقيقي.

وقال تيني نوكس، رئيس فريق المراقبين ان «الانتخابات أظهرت بوضوح الفائز وبغالبية ساحقة ما حال دون اجراء جولة ثانية، الاّ أن خيار الناخب كان محدوداً، والتنافس الانتخابي افتقد للعدل وكذلك للحَكَم الحيادي».

من جانبه، قال تونينو بيكولا، المنسق الخاص في الوفد، ان «هناك مشاكل جدية منذ بداية هذه الانتخابات. ان الفكرة من الانتخابات هي أن النتيجة يجب ألاّ تكون أكيدة. وهذه لم تكن الحالة في روسيا. لم يكن هناك تنافس حقيقي واستغلال الموارد الحكومية ضمنت ألاّ يكون هناك شك بمن سيكون الفائز الأخير».

وأوضحت المنظمة انه على رغم أن «الحكومة الروسية بذلت بعض الجهد لتحسين الشفافية، الاّ أنه لا تزال تسود حالة عدم الثقة في تماسك العملية الانتخابية»، داعية السلطات الروسية الى التحقيق في كل الادعاءات بحصول انتهاكات خلال العملية الانتخابية.

غير أن المنظمة لاحظت في المقابل مشاركة نشيطة من المواطنين الروس، معتبرة ذلك طريقة فعّالة لزيادة الثقة في الاستحقاقات المقبلة.

وفي بروكسيل، أعلنت المفوضية الاوروبية، انها «تشجع روسيا على معالجة الثغرات» في العملية الانتخابية غداة فوز بوتين.

وقالت الناطقة باسم المفوضية مايا كوسيانسيتش ان «الاتحاد الاوروبي اخذ علما بالنتائج الاولية»، مشددة على ان المفوضية تشاطر المراقبين الدوليين قلقهم بعد تقرير لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا تحدث عن مخالفات.

بوتين ماسحاً دمعته (رويترز)

واوضحت ان الاتحاد الاوروبي «تابع باهتمام كبير» الاقتراع لان روسيا «شريكة استراتيجية وجارة مهمة في آن واحد».

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية في روسيا امس، فوز بوتين بنسبة 63 في المئة من الأصوات من الاصوات من الدورة الاولى كما أظهرت النتائج شبه النهائية التي نشرت صباح امس، غداة اقتراع نددت به المعارضة التي تنوي تنظيم حشد كبير جدا لمناصريها في موسكو.

واعلنت اللجنة الانتخابية المركزية ان رئيس الوزراء والرجل القوي في روسيا الذي سبق ان شغل الرئاسة لولايتين بين 2000 و 2008، حصل على 63,9 في المئة من الاصوات بعد فرز 98,47 في المئة من مراكز الاقتراع.

وحل المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف في المركز الثاني بحصوله على 17,18 في المئة من الاصوات حسب النتائج نفسها، فيما حصل الملياردير الليبرالي ميخائيل بروخوروف على 7,7 في المئة والمرشح الشعبوي فلاديمير جيرينوفسكي على 6,24 في المئة، فيما حل الوسطي سيرغي ميرونوف في المرتبة الاخيرة مع 3.84 في المئة. وبلغت نسبة المشاركة 64 في المئة.

وتوقع الكسي نافالني، احد قادة ائتلاف المعارضة الروسية، «استمرار حركة الاحتجاج وفي نهاية المطاف الانتصار على سلطة بوتين.

وكان بوتين تحدث في خطاب هجومي بعد اعلان فوزه الكبير مساء اول من امس، امام أكثر من مئة الف شخص احتشدوا في ساحة الكرملين مهنئا مواطنيه لانهم قالوا «نعم لروسيا العظيمة».

وتابع بوتين: «ربحنا في معركة شفافة وشريفة». وقال ايضا «اثبتنا ان لا احد يستطيع ان يفرض علينا شيئا، لا احد ولا شيء. اثبتنا ان مواطنينا يعرفون التفريق بسهولة بين الرغبة في التجديد وبين الاستفزازات السياسية التي تهدف الى تدمير دولتنا وتقويض السلطة»، في اشارة واضحة الى المعارضة التي اتهمها مرات عدة بخدمة مصالح قوى اجنبية.

وفي بادرة تهدئة أخرى، امر الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف المقرب من بوتين، المدعي العام بالتحقق من «صوابية» الحكم في قضية الملياردير السابق ميخائيل خودوركوفسكي العدو اللدود للكرملين.

وكلف مدفيديف حسب بيان صادر عن الكرملين، المدعي العام يوري تشايكا «ان ينظر حتى الاول من ابريل في شرعية وصوابية الاحكام» الصادرة بحق 32 شخصا ضمنهم ميخائيل خودوركوفسكي وشريكه الرئيسي بلاتون ليبيديف اللذان يمضيان عقوبة السجن لـ 13 عاما.

وبذلك، يرد الرئيس المنتهية ولايته على طلب للمعارضة التي سلمته قائمة باشخاص تعتبرهم «سجناء سياسيين» اثناء لقاء في 20 فبراير الماضي.

كما امر مدفيديف بمراجعة شرعية رفض تسجيل حزب «بارناس»، احد ابرز تنظيمات المعارضة الليبيرالية.

وفي الوقت نفسه، دعا رئيس الوزراء السابق ميخائيل كاسيانوف، وهو احد قادة «بارناس»، المعارضة الى مواصلة «مطالبة السلطة باحترام الدستور» و«انتخابات حرة» خلال التظاهرة التي جرت مساء امس، في وسط العاصمة.

وفي بكين، هنأ الرئيس الصيني هو جينتاو، أمس، فلاديمير بوتين على فوزه.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ليو ويمين ان «الرئيس هو جينتاو وجه رسالة تهنئة الى بوتين» معتبرا ان «الانتخابات جرت بنجاح». واضاف انها «قضية داخلية روسية».

والصين هي اول دولة تصدر رد فعل على الاقتراع الصيني قبل ان تعلن لندن بحذر انها «تنتظر باهتمام» تقرير بعثة مراقبة الانتخابات التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا والتي يفترض ان تصدر نتائج الاخيرة الاثنين.

وفي برلين، طالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، «باجراء المزيد من الاصلاحات»، مؤكدة في الوقت نفسه «استمرار الشراكة الاستراتيجية مع روسيا».

وفي باريس، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية برنار فاليرو، أمس، ان فرنسا «اخذت علما بالفوز الواضح» لبوتين وتدرس «التقرير الاولي» لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا حول سير الاقتراع.

وفي لندن، صرح ناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، ان نتائج الانتخابات الرئاسية في روسيا «حاسمة» رغم «مشاكل» تحدثت عنها منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقال في لقاء مع صحافيين ان تقرير المنظمة «حدد بوضوح مشاكل ونود ان تتم تسوية هذه المشاكل في وقت لاحق لكن من الواضح ان هذه الانتخابات ادت الى نتيجة حاسمة». وتابع: «حتى المعلومات التي جمعتها المنظمات غير الحكومية تضع بوتين فوق عتبة الخمسين في المئة اللازمة للفوز من الدورة الاولى».

وقال ان «لندن تريد علاقة بناءة مع روسيا».

وفي دمشق، ذكرت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا)، ان الرئيس بشار الأسد «بعث برقية تهنئة الى الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية لمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية، وأعرب باسم الشعب العربي السوري وباسمه عن اخلص التهاني القلبية للرئيس الروسي بفوزه المميز متمنيا له النجاح والتوفيق في مسؤولياته الرفيعة وللشعب الروسي الصديق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة الرئيس بوتين».

دمعة بوتين

موسكو - د ب ا - ليس غريبا أن نرى انسانا اغرورقت عيناه بالدموع فرحا، لكن هذا الامر كان مدعاة للدهشة والاستغراب عندما انحدرت دمعة من هذا النوع من عين رجل موسكو القوي رئيس وزراء روسيا فلاديمير بوتين.

وفي مقابلة مع صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية، اعترف بوتين قائلا: «نعم كانت هذه دمعة حقيقية» لكنه بدد هذا الانده‍اش عندما عزا هذه الدمعة الى الرياح الشديدة التي هبت في ساحة مانيغنايا وسط موسكو عندما التقى أنصاره هناك مساء أول من أمس.

خادم الحرمين مستقبلاً الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس (و ا س)

خادم الحرمين بحث وأمير قطر الأحداث الإقليمية والدولية

الرياض - يو بي اي - بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء امس، مع أمير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي غادر المملكة على الفور، الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» أن الملك عبدالله بحث مع الشيخ حمد «مجمل الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها وآفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في كل المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين».

بعد مطالبة حكومة بغداد للأكراد تسليمه الى السلطات القضائية

الهاشمي ينفي مغادرته كردستان والمعلومات عن تحضيره لـ «عمليات إرهابية جديدة»

| بغداد - «الراي» |

بعد فترة من الصمت تخللتها محاولات «فاشلة» لتسوية قضيته الجنائية سياسيا، خرج نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، المتهم بالضلوع في قضايا «إرهابية» وقيادة «فرق موت»، لينفي مجددا الاتهامات الموجهة إليه والى بعض أفراد حمايته الذين اعترفوا صراحة بارتكاب جرائم وتفجيرات واغتيالات بأوامر مباشرة قالوا انها صدرت عنه في سنوات سابقة.

الهاشمي الذي يعيش أجواء خانقة جدا هذه الأيام، نفى في تصريح مكتوب معلومات استخبارية مصدرها «قيادة عمليات بغداد» أشارت فيه الى إن لقاءً تم في 18 فبراير الماضي، بين الهاشمي ومجاميع تابعة لتنظيم «القاعدة» وحزب «البعث» المنحل، تحضيرا لتنفيذ عمليات مسلحة الهدف منها إسقاط الحكومة الحالية.

وقال الهاشمي، إن هذه المعلومات «نعتبرها مفبركة وكاذبة جملة وتفصيلا»، مؤكدا أن إقامته في - المنطقة الكردية شبه المستقلة عن المركز في بغداد - منذ لحظة وصوله إليها دليل على دحض وعدم مصداقية المعلومات الاستخبارية الواردة الى مكتب المالكي.

هذا النفي الجديد – القديم الذي لم يجد نفعا، جاء بعد مرور أقل من يوم على دعوة وجهتها حكومة بغداد الى سلطات إقليم كردستان، حيث لجأ الهاشمي الى هناك بعد صدور مذكرتي اعتقال ومنع سفر بحقه، طلبت فيها تسليمه بعد ورود تقارير تفيد عن نيته الهروب الى خارج البلاد.

وردا على المعلومات الاستخبارية التي وجّه رئيس الوزراء نوري المالكي بمتابعتها، قال الهاشمي، إنه لم يغادر كردستان إطلاقا منذ وصوله إليها بتاريخ 17 ديسمبر العام المنصرم، مشككا بصحة المعلومات الاستخباراتية التي وردت الى مكتب القائد العام للقوات المسلحة الذي يترأسه المالكي بصفته الدستورية.

وكانت مواقع الكترونية ووسائل إعلام محلية، نشرت مساء أول من أمس، مذكرة رسمية وجهتها الشهر الماضي قيادة عمليات بغداد، الجهة المسؤولة عن امن العاصمة ومحيطها، الى المكتب العسكري التابع للمالكي، تتهم فيه الهاشمي بإجراء لقاءات في الموصل الشمالية القريبة من إقليم كردستان، مع مجاميع مسلحة تابعة «للقاعدة» وحزب «البعث» المنحل.

المذكرة العسكرية أشارت الى إن «هناك 90 عنصرا إرهابيا أخر معظمهم من أجهزة امن نظام صدام حسين السابقة، ومعه 20 امرأة ينسقون مع الهاشمي أيضا لتنفيذ عمليات انتحارية وتفجيرات». كما ذكرت أسماء عسكريين ورجال عشائر قالت إن الهاشمي التقاهم سرا وفي شكل متخفي، اتهمتهم عمليات بغداد بالاستعداد للقيام بعمليات «إرهابية» من اجل إسقاط الحكومة.

وفي معرض رده على الاتهامات الجديدة التي تضمنتها المذكرة، أوضح مكتب نائب الرئيس، إن «الملف للنظر الخلط بين عاملين في أجهزة النظام السابق، حيث كما هو معروف للجميع إن الهاشمي لم يكن له أدنى علاقة بالنظام السابق، بل كان أحد ضحاياه، وبين أعضاء في الحزب الإسلامي حيث غادره في عام 2009 وانقطعت صلته به منذ ذلك التاريخ، فضلاً عن ربط هذا بالقاعدة التي تكفّر الهاشمي قبل أي سياسي أخر».

مكتب الهاشمي أتهم من وصفها بـ«أجهزة ودوائر تابعة ومحيطة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة (المالكي)، بفبركة المعلومات الكاذبة من أجل أن تُبقي القائد العام للقوات المسلحة يعيش في خيال مرعب كاذب»، مؤكدا إن الغرض من وراء ذلك هو «الإيغال في التضليل» من قبل الجهة التي ساقت الاتهامات ضده.

نسخة المذكرة العسكرية أو ما سماه مكتب الهاشمي بـ«الأعمام» تُظهر إن المالكي همش عليها بالقول «يؤخذ التقرير مأخذ الجد»، وهو ما دفع الهاشمي على ما يبدو، الى الطلب من رئيس الحكومة عدم الانسياق وراء «أي معلومة تصله وربما غرضها تخويفه من تهديدات زائفة من دون تمحيصها وتدقيقها كالمعلومة التي وردت في الأعمام».

ويمضي بالقول، إن «مثل هذه التقارير الكاذبة ذات أثر هدام لأنها ستُبقي حال عدم الاستقرار قائمة باعتبارها تزرع مخاوف وهمية، وتزعزع الثقة بين أطراف العملية السياسية»، مؤكدا إن «التصدي لها واجب وطني لا ينبغي التراخي في أدائه».

الهاشمي حذر مجددا من نشوب «فتنة طائفية» قد تفجرها الاتهامات ضده، مشيرا في ذلك الى «رسالة التحريض الطائفي ضد محافظات بعينها واضحة في الأعمام»، مؤكدا إن هذا يتزامن مع تصريحات صدرت عن وزير التعليم العالي علي الأديب المقرب من المالكي التي اتهم فيها المحافظات نفسها بأنها كانت حاضنة للإرهاب والبعث، وهو ما يدفع من وجهة نظر الهاشمي نحو «تدهور الأمور نحو فتنة طائفية جديدة».

المذكرة السرية أفادت إن «هناك تحركات لعناصر تتعاون مع الهاشمي وتنتمي الى «القاعدة» والى أجهزة امن النظام السابق في محافظات، ديالى، الانبار، صلاح الدين، الموصل، للقيام بعمليات تخريب ومهاجمة سجون لإطلاق سراح معتقلين».

ومن المعلوم إن المحافظات المشار إليها في المذكرة الحكومية، هي مدن ذات كثافة سكانية من الأقلية السنية التي ينتمي إليها الهاشمي، ومعقل جماهيري لقائمة «العراقية» النيابية بزعامة اياد علاوي، والتي يُعتبر الهاشمي احد أركانها البارزين.

طالباني: بغداد أصبحت مستعدة لاستقبال القادة العرب

مقتل 26 شرطيا غرب العراق

الفلوجة (العراق) - ا ف ب - قتل 26 شرطيا في هجمات شنّها اكثر من 50 مسلحا، أمس، واستهدفت نقاط تفتيش للشرطة ومنازل مسؤولين امنيين في مدينة حديثة في غرب العراق.

وقال الناطق باسم شرطة حديثة الرائد طارق سايح حردان ان «26 شرطيا بينهم ضابطان برتبة عقيد ونقيب قتلوا واصيب ثلاثة اخرون من الشرطة في هجمات حديثة».

وفي السليمانية، أكد الرئيس العراقي جلال طالباني امس، أن التحضيرات الخاصة بعقد مؤتمر القمة العربية اكتملت وأصبحت بغداد مستعدة لاستقبال القادة العرب.

وقال للصحافيين في مطار السليمانية الدولي امس، اثناء مغادرته إلى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج الطبي، : «سأعود قريبا لاستقبال الرؤساء القادمين للمشاركة في القمة العربية».

ومن المقرر أن تعقد القمة العربية في بغداد يوم 29 من الشهر الجاري.

تتمات

الزيادة... «خلطة»

تفاصيل وكلفة، والسلبيات المتوقعة من كل بديل، ليختار مجلس الخدمة الذي يجتمع اليوم برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي «الأنسب من المقترحات أو مزيجا من بينها»، لافتة الى أن «الجهود ستنصب على محاولة معالجة عمليات الترقيع التي حدثت في السابق على بعض الكوادر لتكون العملية شاملة وعادلة وبعيدة عن الغبن».

وأضافت المصادر أنه رغم ان المقترحات تغوص في التفاصيل الفنية والحسابية، إلا أن ما رشح من بدائل يتحدث عن زيادات بنسبة 25 في المئة على الراتب الأساسي، أول مربوط، مع استبعاد من حصل على زيادات في السابق، أو تعديل بعض البدلات، مع عدم الجمع بين البدلات وموازنة التخصصات، ومراعاة طبيعة المهن وفروقات طبيعة العمل، حيث ان القياديين مثلا لن يحصلوا على زيادات مثل العاملين والفنيين.

وشددت المصادر على ان «الجهود ستنصب على سد الفجوات في الرواتب وتحقيق العدالة عبر تقييم وتوصيف الوظائف، والأخذ في عين الاعتبار موضوع التعليم والخبرة والمجهود البدني وغيرها من الأمور التي تم اعدادها، بناء على دراسات وافية وفي ضوء طلبات الجهات الحكومية».

ومن ضمن المقترحات المطروحة، أشارت المصادر، أن تشمل الزيادات أيضا مبلغ 50 دينارا للجميع من كويتيين ووافدين والكويتيين العاملين في القطاع الخاص، لافتة الى أن «صورة ماسيتم التوصل اليه لن تكون واضحة قبل أن يتخذ مجلس الخدمة القرار النهائي في شأنها».

من جهته، أكد النائب الدكتور فيصل المسلم ان «مطالبات موظفي الجمارك عبر نقابتهم مشروعة ومستحقة ولابد من تلبيتها في أسرع وقت»، محذرا الحكومة من «محاولة ترهيب الموظفين من خلال إرسال عناصر أمنية إلى بعض مقار إدارات الجمارك ليحلوا مكانهم، على الرغم من عدم معرفة تلك العناصر بطبيعة عمل الجمركيين».

وقال المسلم في لقاء جمعه في مجلس الأمة أمس مع رئيس وبعض أعضاء النقابة ان مطالب الجمركيين عادلة «وسندعمها إلى أبعد مدى، وسنترجم اقوالنا إلى أفعال، لايماننا بالمطالب المشروعة لموظفي الجمارك».

على صعيد ذي صلة، أكد مصدر مسؤول في برنامج إعادة الهيكلة والقوى العاملة لـ«الراي» عن مقترح مقدم من قبل البرنامج لزيادة رواتب الجامعيين العاملين في القطاع الخاص، مع صرف زيادة لأصحاب الكوادر للتمييز بينهم وللمحافظة على عدم تسربهم إلى القطاع الحكومي، متمنيا أن يقر مجلس الخدمة المقترح في اجتماعه اليوم.

وكانت مجموعة كبيرة من المهندسين العاملين في القطاع الخاص لوّحت بالتسرب والانتقال الى العمل في القطاع الحكومي، في حال أقرت الحكومة مبلغ الـ 300 دينار المقررة للجامعيين وحرمت أصحاب الكوادر من ذلك.

وذكر المهندس ضاري الشمري وهو أحد المهندسين العاملين في القطاع الخاص بان المهندس يصرف له مبلغ 300 دينار ككادر، وهي مكافأة مقطوعة وثابتة وغير مدرجة في خصم «التأمينات الاجتماعية»، أي أنه لا يستفيد منها في التقاعد، عكس المهندس الذي يعمل في الحكومة حيث يبدأ الكادر من 200 دينار وينتهي إلى 1300 دينار ويشمل خصم «التأمينات».

وأضاف أن صرف 300 دينار للجامعيين دون أصحاب الكوادر سيساوي الجامعي بالمهندس وسيفقد الكادر مميزاته، وبالتالي سيحدث تسرب نحو 1500 مهندس ومهندسة «ويكفي الظلم عندما تم صرف الكادر دون أثر رجعي للعاملين في القطاع الخاص، عكس نظرائهم في القطاع الحكومي الذين صرف لهم الكادر بأثر رجعي من صدور القرار».

وعتب الشمري على جمعية المهندسين «التي أطفأت أنوارها وأغلقت أبوابها أمام المطالبة بحقوق العاملين في القطاع الخاص».

المكافآت الممتازة

والمدير1500 دينار والمراقب 1250 دينارا ورئيس القسم 1000 دينار والموظفون حسب الدرجات، حيث تم تقسيمهم حسب الدرجة بحيث تحصل فئة على 800 دينار وأخرى على 600 دينار.

وأفصح أن المكافآت لهذا العام زادت على العام الماضي بمبلغ 200 الف دينار تقريبا ليبلغ الرقم الإجمالي مليونا و200 الف، ولتشمل اكبر عدد من الموظفين.

الوسمي لـ «الراي»:

اي ذريعة او اي مبرر. ويجب على الغالبية البرلمانية ان تضع هذا الامر على رأس قائمة أولوياتها، باعتبار ان التنمية التي لا تجعل حياة الانسان وحريته ركيزة لاقيمة لها ولامبرر».

واعتبر الوسمي ان «السكوت عن مثل هذه الممارسات الاجرامية يجب فضحها ومحاسبة من يقف خلفها، حتى لو استدعى الامر الاطاحة بالحكومة ورئيسها. فمن قتل نفسا بغير نفس او عاث فسادا في الارض فكأنما قتل الناس جميعا».

ورأى الوسمي ان «صمت وزير الداخلية المعتاد في الاجابة عن تساؤل متعلق بقضية رأي عام وفضيحة من فضائح الامن، يعتبر اقرارا بصحتها وبجرمية هذا الفعل بغرض اخفائه وحماية المتسببين به، وهو مالايقبل به تحت أي مبرر كان».

كتلة «العدالة»

ونص الاقتراح بقانون تنظيم إجراء العمليات الجراحية التجميلية على عدم جواز إجراء جراحة تجميلية إلا بعد الحصول على الموافقة من اللجنة الخاصة بفحص طلبات إجرائها، تشكل في وزارة الصحة وتتولى فحص الطلبات وتقدير مدى ملاءمتها والحاجة اليها، وبالتالي الموافقة عليها أو رفضها.

وحظر الإقتراح إجراء عمليات التحول الجنسي لكل من الذكر والأنثى الصحيحين، مع حظر تغيير الجنس في الهوية الرسمية لهذا النوع، كما حظر إجراء عمليات الوشم والاعلانات الترويجية للعمليات التجميلية وإجراء العمليات التجميلية في العيادات والمراكز الصحية.

ونص الاقتراح على معاقبة كل من يتجاوز الأحكام الموضوعة بالحبس مدة لا تجاوز خمس سنوات وغرامة لا تقل عن ألف دينار أو بإحدى العقوبتين.

ونص اقتراح بقانون منع التعري، أو ارتداء الملابس غير المحتشمة على الشواطئ والجزر الكويتية على منع التعري، وهو كشف ما يحرم النظر اليه من جسم الرجل والمرأة أو ارتداء الملابس غير المحتشمة التي تؤدي اليه، على الشواطئ والجزر الكويتية والمياه الإقليمية الكويتية والأماكن العامة، وأثناء ممارسة أي نوع من أنواع الألعاب الرياضية.

كما حظر الاختلاط بين الرجال والنساء في الملاعب والصالات الرياضية وأحواض السباحة الملحقة بالفنادق والنوادي الصحية والرياضية العامة والخاصة.

ويعاقب من يخالف القانون بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة مالية لا تزيد على 3500 دينار او بإحدى العقوبتين.

وجاء في اقتراح بقانون قمع المعاكسات في الاماكن العامة، أن المقصود بالمعاكسات كل تعد على أنثى في أحد الأماكن العامة بالقول والفعل، بقصد مضايقتها أو حملها على الاستجابة لرغباته (المعاكس).

ويقصد بالاماكن العامة، وفق الاقتراح، الأسواق والحدائق والطرق والساحات والشواطئ وغيرها من الأماكن المعدة لاستقبال الجمهور بشكل دائم، أو في أوقات محددة أو تلك التي يمكن للجمهور ارتيادها دون إذن.

ويعاقب بالحبس ستة أشهر وغرامة لا تجاوز ألف دينار او بإحدى العقوبتين كل من عاكس أنثى في مكان عام، ويجوز للمحكمة أن تقضي بأكثر من الحد الأقصى للعقوبة، بشرط عدم مجاوزة الحد بأكثر من ضعفه.

من جهته، قال رئيس كتلة العدالة النائب محمد هايف ان قانون الحقوق المدنية والاجتماعية للبدون يلزم في مادته الـ 13 الحكومة بمنح الجنسية لمن يستحقها من أبناء هذا الفئة.

قرض الزواج

القرض على أقساط شهرية متساوية من دون فائدة.

ونص القرار في مادته الثانية أن «على جهات الاختصاص تنفيذ القرار كل في ما يخصه ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره».

وعلمت «الراي» من مصادر حكومية أن قيمة القسط ستتراوح بين 40 و60 دينارا على أبعد تقدير.

رئيسة لجنة الخارجية

يتضمن التعاون الدفاعي المشترك. وما حدث في البحرين لا يقل خطرا عما حدث للكويت من احتلال عراقي لولا أن سلم الله هذه الارض الطيبة بوقفة إخواننا في دول المجلس وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الشقيقة».

وتابعت: «عندما طلبت البحرين في مارس 2011 دخول قوات الجزيرة إلى المنامة لم يكن الهدف منها إعادة الأمن والاستقرار في البلاد، وإنما الهدف الأساسي لها هو حماية الدولة من أي اعتداءات أو تدخلات عسكرية محتملة وحماية المنشآت الحيوية، خصوصاً أن مثل هذه الأخطار مازالت قائمة، وهو ما يفسّر استمرار تواجد قوات درع الجزيرة في أراضي البحرين».

وأكدت النائب تقوي أن البحرين لم تستعن بقوات درع الجزيرة لإعادة الأمن والاستقرار الداخلي، «فهي مهمة قوات الأمن الوطنية سواء تمثلت في قوات الأمن العام، أو الحرس الوطني، أو حتى مشاركة قوات الدفاع في هذه الظروف الخاصة وفق مرسوم السلامة الوطنية باعتبارها حالة مقرّة في الدستور».

وأوضحت أن «العلاقات البحرينية .الكويتية أكبر وأكثر عمقاً من أن تحكمها اتفاقيات ثنائية أو جماعية في إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي. وهي علاقات ممتدة إلى فترة قديمة وتربطها روابط أخرى اجتماعية ودينية وعائلية وثقافية، فضلاً عن المصالح المشتركة بين الشعبين».

وأعربت عن قناعتها بأن «مثل هذه التصريحات الإعلامية لا تخدم مسار العلاقات البحرينية - الكويتية، كما أنها لن تساهم في الإضرار لعمق العلاقات بين البلدين».

طرابلس تعتذر عن تدنيس مقابر بريطانية قرب بنغازي

العثور على 163 جثة بمقبرة جماعية في ليبيا

بنغازي، لندن - وكالات - أعلنت اللجنة الليبية للمفقودين الاحد، العثور على جثث 163 شخصا قتلوا خلال المعارك التي جرت للاطاحة بنظام معمر القذافي العام الماضي. وقال عضو اللجنة ماهر ورفللي ان «العثور على جثث 163 من 400 مفقود في المناطق الشرقية لليبيا يعتبر نجاحا مدهشا». واضاف: «هذه الجثث لثوار قتلوا بين فبراير ومارس العام 2011 في البريقة وراس لانوف وبن جواد وفي ضواحي سرت».

من ناحيته، اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني جيريمي براون الاحد، ان الحكومة الليبية قدمت «اعتذارها الشديد» وابدت «بالغ صدمتها» ازاء صور تدنيس مقابر جنود تابعين للكومنولث من الحرب العالمية الثانية في مدافن عسكرية قرب بنغازي.

وقال لقناة «سكاي» ان الامر «مثير للسخط»، مضيفا ان «السلطات الليبية مصدومة للغاية ايضا». واوضح: «اننا اجرينا اتصالا مباشرا بهم وقدموا اعتذارا والتزموا كشف حقيقة ما حصل».

الى ذلك، أعلن زعيم ميليشيا ليبية تحتجز صحافيين بريطانيين يعملان لحساب شبكة تلفزيون ايرانية الاحد، ان الرجلين يخضعان للتحقيق بسبب دخولهما البلاد خلسة والاشتباه في قيامهما بانشطة تجسس.